

2 من 6/عمدة الأحكام/كتاب اللباس/ لا تلبسوا الحرير ولا

الديباج/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

وعن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا

في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها - 00:00:00

فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة نعم لا تلبسوا الحرير لا تلبسوا الحرير ولا الديباج نوع من الحرير ولكنه نوع

خاص. وهو ما رق من الحرير. ما رق من الحرير - 00:00:17

وقوله لا تلبس الحرير هذا لفظ عام ثم خصص او ذكر فردا من افراده ما هو من باب التخصيص وانما هو من باب التنصيص زيادة ولا

الديباج وهو ما رق من الحرير - 00:00:43

مرق من الحرير لا تلبسوا الحرير ولا الديباج هذا مؤكد لما سبق الحديث الذي قبله لكن فيه زيادة الديباج وهو نوع من الحرير وهو ما

رق منه فارق من الحرير - 00:01:06

فيه ايضا النهي عن الشرب في انية الذهب والفضة وهذا محله في باب الانية كما سبق كما سبق في باب الانية ايحرم على المسلمين

رجالا ونساء يحرم عليهم ان يتخذوا اواني الذهب والكيسان والاكواب من الذهب - 00:01:28

للشراب او للقنية والتزين بها وجعلها من من آ ادوات الزينة في البيت هذا حرام لا يجوز لا للرجال ولا للنساء لما في ذلك والله اعلم

من الفخر والخيلاء وقيل لما في ذلك من كسر السكة - 00:01:59

لان الله خلق الذهب والفضة لتكون نقودا واثمانا فلو انها جعلت اواني لضيق ذلك على الناس. اغلى الذهب والفضة على الناس فهي

تستعمل لما خلقت له واما الاواني فهناك اواني غيرها. وقد تكون جميلة ايضا - 00:02:29

اغاني جميلة ونحن لا نمنع من استعمال الجمال في في الاواني لكن الذهب والفضة خاصة هذا ممنوع هذا ممنوع بنص الحديث يأتي

في الحديث انها لهم في الدنيا يعني للكفار ولكم في الآخرة - 00:02:59

الآخرة الجنة اوانيتها من الذهب والفضة كما في القرآن من الذهب والفضة يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب يعني من ذهب فظة

ايضا الذهب والفضة تكون من اواني اهل الجنة - 00:03:20

الذي يتجنبها في الدنيا تباح له في الآخرة في الجنة. والذي يستعملها في الدنيا يحرم منها في الجنة وايضا هذا فيه تشبه بالكفار.

فانها لهم في الدنيا هذا دليل على تحريم التشبه - 00:03:46

وان ما كان من خصائص الكفار لم يجز لنا ان نتشبه بهم فيه نعم اعد الحديث وعن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج - 00:04:05

ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها. ولا تأكلوا في صحافها. يعني لا يجوز استعمال اوامر الذهب والفضة سواء

للاكل او للشرب او للقيمة يجعلون في في بيوتهم وفي زيناتهم او - 00:04:26

كيسان من الذهب او مذهبة او مذهبة ما هو بخاص بالذهب الخالص حتى ولو كان هي من غير الذهب لكن طرزت طرزت بالذهب

وزينت بالذهب فلا يجوز يحرم الذهب يحرم الاواني من الذهب الخالص والاواني التي فيها ذهب وفيها غير - 00:04:47

غير ذهب الا ما يأتي او ما سبق في باب الانية من اباحة الظبة من الفضة في الاناء المنكسر هذا سبق باب الانية نعم احسن الله اليكم

سماحة الوالد يقول السائل هل هناك علة واضحة في تحريم الشرب من انية الذهب والفضة؟ حتى يقاسوا عليها سائر وجوه الانتفاع -

[00:05:13](#)

اذا عللت بان المراد المراد بالفخر والخيلة او كسر قلوب الفقراء او تطبيق السكة الثمنية فانه يشاركها بكل ما شاركها في ذلك يدخل

في التحريم فلا شك ان الاواني والقدور والاشياء هذي ان فيها خيلاء وفيها اسراف - [00:05:37](#)

وفيها كبرياء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نص الحديث ولا تأكلوا في صحافهما بانصحافهما اه حرموا الصحاف

ايضا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو سبب افراد الديباج بالنهي مع انه نوع من الحرير - [00:06:07](#)

نعم يشمل ليشمل الحرير بجميع انواعه ما رق منه وما خشي من الاستبرق. الاستبرق والحرير والديباج كلها انواع الحرير لكن الديباج

لما رق والاستبرق لما غلب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:06:32](#)

ما هو الحكم؟ والله اعلم ايضا لاجل اه بيان انه هو ان سمي بغير الحرير سمي ديباج فلا يمنع فلا يخرج من تحريم من التحريم.

العبرة بالحقيقة لا بالاسماء. سمي ديباج او استبرق او نعم - [00:06:51](#)